

سيرة خير العباد / تعدد الزوجات 1 - الشيخ حمزو المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:13](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:42](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:06](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:34](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه وبعد احبتي في الله - [00:02:00](#)

قالت عائشة رضي الله عنها وارضاهها في مطلع حديث الافك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرأ بين نسائه - [00:02:25](#)

فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في سفرته تلك او في غزوته تلك وهذه القطعة الاولى من الحديث فيها القضية الاولى التي تتعلق بقضايا المرأة المعاصرة اليوم - [00:02:50](#)

وكما فصلت في اللقائين الماضيين ان قضية المرأة معركة من المعارك العظيمة التي تجول في فضاء الارض وامة الاسلام لا تدري ما الذي يحاك لها بليل وان قضية المرأة هي من اخطر القضايا التي تحقق من خلالها معاني الفساد والافساد - [00:03:18](#)

في واقع المسلمين اليوم ولذا المثل المشهور قالوا دف وغانية يصنعان بامم ما لا تصنعه به دبابة وقنبلة ان قضايا المرأة اليوم هي من اولى اوليات العالم الغربي كله وهي من اكثر الامور التي يدندن حولها مفكروهم - [00:03:47](#)

وقساوستهم واساقتهم وعلماءهم حتى البيولوجي والجغرافي والكيميائي يصل بحثه بالمرأة بعلمهم الاكيد ان قضية المرأة وواقعها في عالم الاسلام هي ليست بقضية ثانوية ولا على هامش الحياة فنساؤنا الاول هن اللاتي كن - [00:04:12](#)

يهزن بيمينهن مهود اطفالهن وتراهن بشمالهن يقتلن عروش الكفر من اسها والا فمن ذا الذي جاء بصلاح والعز وابن تيمية وابن القيم وقطر وائمة الدنيا والدين على تاريخ امة الاسلام - [00:04:40](#)

بل ان الظاهرة المعلومة والتي لا يعرفها الا من ستر احوال هؤلاء يعلم ان اغلبهم كان ربيب امرأة يعلم ان اغلبهم كان ربيب امرأة. سفيان الثوري عليه رحمة الله ما رأى اباه. ولما رأته امه رغبة - [00:05:03](#)

منه في الحديث قالت بنية اطلب حديث رسول الله وانا اكفيك بمغزلي. محمد الفاتح الذي فتح قسطنطينية بلغ من العمر خمس سنوات ومكثت امه فيه على مدار سنتين تقف على حدود القسطنطينية تناديه - [00:05:24](#)

اي بني انظر هذه قسطنطينية وعد رسول الله بفتحها. ورجائي من ربي ان يفتحها على يديك ان نساء الاول كانت تحمل هموما تصل بهمها الى السماء. ويحمل وتحمل هم دينها. وهم - [00:05:44](#)

امتها تزامنا مع هم ولدها وذريتها وزوجها وبيتها. ولذا لما علموا ان المرأة مغلوبة مرغوبة مطلوبة قالوا لابد ان نخرج المرأة من قيد

والف الدين والعادة. وان تخرج المرأة الى ساحات الناس وان يختلط بها - [00:06:07](#)

الرجال فلا يقصر هم الرجال ولا يكون هم الرجال الا قاصرا على شهوة بطن وشهوة فرج عافاني الله واياك ان قضية المرأة ليست من نوافل القضايا ولا من الكلام في هامش الحياة - [00:06:27](#)

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة لا يدخلون الجنة وذكر منهم بابي وامي هو الديوث الذي يرى الخبث في اهله فيقره. ان قضية المرأة الم يجعل الله - [00:06:45](#)

للرجل حق القوامة لانه سيسأل غدا عنها. ان قضية المرأة الم يجعل الله رعية؟ الم يجعل الله الرجل راعيا مسؤولا عن رعيته وقبة رعيته زوجته وابنته. الم يأت الاسلام بحق المرأة اما وبنتا وخالة - [00:07:02](#)

وعمة وزوجة الم تكن نساء النبي صلى الله عليه وسلم من عماد الدين ووتده ورواة الحديث وحماته الامة والمجاهدات في سبيل العلم والسنة ونشر ذلك. الم تكن نساؤنا الاول هي التي تشارك الامة في همومها. وتزرع - [00:07:22](#)

امتي مواطن عزها وتبذر وتحصد مع من ربت من اجيال المسلمين. ان قضية المرأة ليست من هوامش الحياة الا من قضايا الامة النافلة. انها من صلب معاناة المسلمين اليوم ولذلك - [00:07:42](#)

لما اقول ان كلامنا في قضايا المرأة المعاصرة وارجو ان تنتبه لقضية المعاصرة. لان المرأة لم تتعرض في تاريخ الامة لهجمة من مثل هذه الهجمة وان القطعة الاولى من الحديث - [00:08:00](#)

تثير لنا قضية هي من القضايا التي تعرض بها ولها اعداء الاسلام طعنا بدين الله ورسوله صلى الله عليه الله اقرع النبي بين نساءه الا وهي قضية تعدد الزوجات عباد الله - [00:08:19](#)

اني اعلم اني لما اتكلم عن قضية التعدد اني اخوض بحرا الله اعلم بساحله المقابل واني اعلم ان نساء المسلمين اليوم حتى اللاتي يتسن بالتدين يعاديننا من تكلم في التعدد - [00:08:42](#)

ويعتبرن ان قضية التعدد هضما لحقوقهن وظلما لعنائهن ولذا ترى نساء المسلمين اللاتي يصلين في المساجد اذا ذكر احد الرجال قضية التعدد قامت قيامته ونسمع من اخبار النساء ما يشيب له الرأس - [00:09:06](#)

امراة تقول والله لاقتلته. ان تعدد او زوج واخرى تقول والله لا اخونته ان تزوج علي واخرى يدخل زوجها على بيتها وكان قبل خروجه قد مازحها فقال لها اني اريد الزواج واريد التعدد فلما رجعت قالت ادخل - [00:09:28](#)

دخل على غرفته واذا به يجد في في غرفته امراة مومسا من الزواني تنتظره قال الرجل ما لك؟ قالت انت تريد الثانية لشهوة فرجك. فامضها بالحرام واياك من التعدد ان النساء اليوم وان كن يتزيمن بالتدين ولكن قضية التعدد كانما الشيطان قد جلس يركب ظهورهن - [00:09:53](#)

ورؤوسهن ولا تعلم بعض النساء ان بانكارها ورفضها لقضية التعدد قد تخرج من ملة الاسلام قد تخرج من ملة الاسلام لانها قد جاءت بصريح القرآن وبمشروعيته من كلام الرحمن فهذا اعتراض على حكم الله وقرآنه - [00:10:20](#)

لست انا ايها الاحبة اقول لكم اخرج من المسجد ودور واتزوج. ما اقول هذا نحن نتكلم كلاما واقعيا انا لا اقول والله عليكم بالتعدد وعددوا فان ضعف الديانة اليوم وقلة الرقابة اليوم تجعلنا نقول - [00:10:45](#)

كل من اراد التعدد تأني عليك بشروطه وقبوه عليك بدراسته ولكني انا ادافع عن حكم شرعي عظيم فيه من علاج المشكلات ما لا يعلمه الا الله. كما ساذكر لكم بالتفصيل - [00:11:05](#)

ان قضية التعدد دخل اعداء الدين من خلالها فطعنوا في امرين عظيمين رئيسيين فتوجهوا سهام طعنهم الى عرض محمد صلى الله عليه وقالوا انه رجل يجري وراء شهوته. وانه لا يفكر الا برغبته. حتى قال السفية منهم. قال فرق بين عيسى - [00:11:25](#)

محمد فعيسى رجل غلب شهوته ومحمد رجل غلبته شهوته وتكلموا بكلام ساجول انا وانتم معه اليوم واما الوجهة الثانية والصورة الثانية من العملة ذاتها. وهي الطعن في قضية التعدد كانت طعنا بالاسلام كله. وان الله - [00:11:49](#)

اباح للرجل ما لم يبيح للمرأة فهذا من ظلم المرأة وهضم حقوقها. ومن ازدرائها وجعلها فقط محل متاع واستمتاع دون النظر الى

قضيتها النفسية وجرح ذاتها ودون مراعاة لكرامتها كما قال احد المأفونين. اخرس الله لسانه - [00:12:09](#)

اجتمع احد الفضلاء في مسلم من من المسلمين تأثر بفكر الاشتراكية والشيوعية وانشأوا حزبا اشتراكيا في بلدهم انت حزب اشتراكي تريد ان تزيل حاكم او ان تصل الى حكم قضية تعدد النساء ما شأنها ان تطرحوها في اجتماعاتكم السياسية - [00:12:30](#)

قضية تعدد النساء ماذا تريدون بها؟ ان تتكلموا بها في دهايلكم الخاصة وقال ان محمدا رجل ظالم ما قاتله الله صلى عليك الله يا رسول الله هو الان يطعن ليس بمجرد التعدد - [00:13:02](#)

انما يطعن من وجهة اخرى ان محمدا صلى عليه الله وناقل الكفر ليس بكافر. رجل ظالم قال لم قال كيف يأذن لنفسه ان يتزوج تسع نساء ويحرم غيره هذا الذي ازعجه انه يريد تسعا مثل رسول الله - [00:13:23](#)

لم يزعجه انه فقط صورة التعدد ان قضية التعدد والنظر اليها في واقعنا اليوم انا تأثرنا تأثرا شديدا بهجمة الغرب وحملته الكافرة الفاجرة وممن كان سبيلا الى اشباع قلوب المسلمين واقناعهم بهذا الفكر الباطل - [00:13:43](#)

هي السينمات والمسلسلات والافلام التي لا تصور التعدد الا جريمة كبرى اعظم من جرائم القتل والتي تصور لو ان المرأة قتلت زوجها او دفنته حيا او فعلت خيانة له فانها معذورة بذلك فان زوجها قد - [00:14:07](#)

المها وتزوج عليها اننا نجد اليوم في واقع المسلمين مع قضية التعدد. اذا جاء شاب لا تكفيه امرأة واحدة ويريد الحصان لنفسه. والعفة لقلبه يطلب زوجة ثانية قامت الدنيا من حوله. حتى قام خواصه. وقام اخوانه بل قد ينكر عليه من دعاة الاسلام والسنة -

[00:14:28](#)

ما يدعي الظلم والزور لا يجب ان نجعل الحكم في بوصلته الشرعية. وان نظهر الامر بظواهره المرعية التي ارادها الله جل في علاه عباد الله اني اليوم اقدم مقدمة بين يدي الكلام في تعدد الزوجات - [00:14:50](#)

لاني لعلي سأتكلم عن القضية في جمعتين او ثلاث ولكن حتى ابرهن ان قضية تعدد الزوجات ليست قضية فقهية او مجرد سلوك اجتماعي وردة فعل انها قضية مؤامرة غربية عنيفة - [00:15:11](#)

على الاسلام ونبيه قضية التعدد لم تكن خاصة بالمسلمين هل تعلم ان الاسلام جاء فهدبها وان التعدد كان موجودا في كل الشرائع والامم السابقة من زمن الاتينيين الى زمن المصريين - [00:15:31](#)

مرورا بالصينيين بالصينيين والبابليين والاشوريين حتى ان من شرائع الصين شريعة تسمى بشريعة كيلى كان قد نص فيها صاحبها ان للرجل ان يتزوج بمئة وثلاثين امرأة اين التشنيع على هؤلاء - [00:15:54](#)

اين الكلام في هؤلاء والطعن فيهم بل ان اليهودية في التوراة قد نصت في التوراة ان نبي الله داود عليه السلام كان قد تزوج قرابة الف امرأة كان قد تزوج قرابة الف امرأة - [00:16:18](#)

وان سليمان كان تحته سبعمائة امرأة من الحرائر وثلاثمائة من الجواري والاماء اين الكلام في هؤلاء والطعن في هؤلاء؟ حاشاهم عليهم السلام بل ان النصرانية التي يتدينها الغرب اليوم لا يوجد في اناجيلها المحرفة كلها. ولا نص واحد يمنع من تعدد النساء -

[00:16:40](#)

انما ورد على سبيل الموعظة ان الرجل له زوجة واحدة ونصوا في انجيل بولس انه يقول ولا تأذن اسقف ان يتزوج الا امرأة واحدة ويلزم بها. وغير الاسقف فلازموا كلامكم ان تعدد النساء جائز وواقع - [00:17:04](#)

عندكم بل قد كتب بعض الذين اعترفوا بتاريخ الزواج من علمائهم الذين قيل عنهم من ثقات من تكلم في تاريخ الزواج كتب كتابا كاملا في تاريخ الزواج وعقد - [00:17:24](#)

خاصا في تاريخ تعدد الزوجات قال ان النصرانية لم تمنع تعدد النساء الى القرن السابع عشر لم تمنع تعدد النساء الى القرن السابع عشر. اين الكلام في هؤلاء واين الطعن في هؤلاء - [00:17:41](#)

واين الذنب لدين هؤلاء ولذا لما وقعت الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية ضج العالم الاوروبي من كثرة النساء وقلة الرجال لكثرة من مات منهم في الحروب والمعارك فاقاموا مؤتمرا مؤتمرا خاصا في عام ثمان واربعين - [00:18:00](#)

بعد الالف والتسعمائة من الميلاد زعموا وكان هذا المؤتمر قد نادى اليه الشباب الاوروبي واقاموا مؤتراً عام مؤتمراً عاماً. ماذا تريدون؟ قالوا لحل ازمة كثرة النساء في الواقع التي نتجت عن الحريين العالميتين الاولى والثانية - [00:18:22](#)
قالوا ماذا نفعل؟ وكان من بين اللجان المشاركة لجان لشباب مسلم ابتعثت من بلاد الاسلام. طرحوا قضية كثرة النساء وخاضوا وماجوا بحق وباطل وبدأت الحلول تفد من هنا وهناك. وبدأ يقول قوم لما لا نحبي الاباحية وندعمها ونجعل لها قانوناً يحميها ونجعل لها -

[00:18:42](#)

ولجان حتى نحمي نساءنا. واخر ينادي الى ماذا؟ الى منع الزواج البتة بين الرجال والنساء. واخر ينادي الى كثرة الاولاد غير الشرعيين. وان نكثر من الذكور ما استطعنا جاء شباب الاسلام وتلك اللجان القليلة المشاركة فاشاروا على عالم الغرب والكفر. قالوا لما

لا تأخذ بتعدد النساء - [00:19:05](#)

قالوا فقام الثورة واشمئزاز واستقراف لما اقترحنه من المشاركين في المؤتمر. يا الله يا الله في المؤتمر يقول كثروا اولاد الحرام

عليكم باولاد الحرام واكثرنا من الاولاد غير الشرعيين واحيو اباحية - [00:19:30](#)

واجعلوا لها اللجان والهيئات ولكن زواج عفيف من حلييات اثار عندهم اشمئزازاً اما زواج باطل نجس من خليات لا اثر عندهم ولم

يؤثر بهم قالوا فدار النقاش هذا في عام ثمانية واربعين - [00:19:52](#)

ترى النقاش واحتد وبقي النقاش على مدار ثلاثة ايام في كل يوم ترتفع صوته ثم يخمد الله حجته قال ففوجئنا في اخر يوم في

المؤتمر واذا من توصيات المؤتمر في ميونخ في ميونخ في المانيا - [00:20:14](#)

يطالب المؤتمر باقامة قانون خاص للسماح بتعدد الزوجات في عام تسعة واربعين هذا في ميونخ في المانيا في عام تسعة واربعين

كتبت مدينة من مدن المانيا اسمها مدينة بون. تطالب الحكومة - [00:20:40](#)

بالسماح بتعدد الزوجات لان رأت القضية لا علاج لها الا بهذا السبيل بعدها باعوام قلائل يتفاجأ الازهر برسالة تأتيه من الحكومة

الالمانية تطالب الازهر ان يكتب لهم اوراقاً عن نظام التعدد في الاسلام فبين الزوجات - [00:21:01](#)

وكتب الازهر وارسل للمانيا ولولا هذه الهجمة العلمانية القذرة ظني انهم سبكونا بقضية تعدد النساء لانهم يحتكمون الى عقولهم

وتقدير المصالح والمفاسد لا تتكلمون في هؤلاء لم لا يطعم في هؤلاء - [00:21:22](#)

لماذا فقط الكلام على محمد صلى عليه ربي وعلى الاسلام دينه يقول هذا الكاتب رحمه الله في كتاب الله اسمه المرأة بين الفقه

والقانون كلاماً يقول اجتمعت باحد الاساقفة وهو بروفيسور - [00:21:43](#)

في مدينة من المدن الاوروبية انا مضطر ان افصل هذا ان اجعل مقدمة بين يدي الكلام عن التعدد ساتي بكل النصوص الواردة في

الباب وساحر معناها وافهمها انا وانتم. لكن هذه مقدمة ضرورية حتى نعلم - [00:22:03](#)

يا اختاه قضية التعدد قضية مؤامرة. اقصد رفضها ودمها وتسفيه دعايتها ولكن بميزان وضابط شرعي صحيح ماذا جرى بين هذا

العالم الفاضل وبين ذاك الاسقف وكان الاجتماع في اواخر الخمسينيات اوائل الستينيات - [00:22:22](#)

هذا ما اذكره بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله

وصحبه اجمعين وبعد قال فاجتمعت بهذا الرجل - [00:22:48](#)

ارحب ثم دار بيني وبينه نقاش وسار النقاش الى محمد صلى عليه الله فقال الرجل نحن في عالمنا لا نحب محمدا اللهم صلي على

محمد قال قلت له لم قال كيف نحبه - [00:23:19](#)

وهو رجل قد جمع بين تسعة نساء بين تسع نساء كيف نحبه وغلبت عليه عافاني الله واياكم وصلى الله على نبيه قال وغلبت عليه

شهوته قال فقلت له لما تنكر على النبي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:23:46](#)

وفي كتابكم المقدس ان داوود من اصحاب الف امرأة وان سليمان عليهم السلام من اصحاب قرابة ثمانمائة امرأة قال ثم سكت فقال

نحن لا نقصد هذا انما الذي نقصده ان الاصل في المؤمن الا يركض وراء ملذات الدنيا - [00:24:12](#)

وقارن بين عيسى عليه السلام وبين محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وساجيب عن هذه الشبهة قال فقال الرجل فقلت له ماذا

تفعلون انتم؟ قال نحن نعالج القضية بالايمان قال ايمان - 00:24:40

قال نحن نمنع التعداد ونبذر ونزرع ونحصد ونثمر ايماننا في قلوب اتباعنا ان يكتفي بامرأة واحدة وقال هذا العالم ببطنة قال لو قال لي هذا الكلام نصراني شرقي عربي قبلته منه - 00:24:59

لان بيئته العامة وهي احاطة المسلمين له قد تمنعه من ذلك ولكنكم في عالم الغو عالم الاباحة الذي يلتقي الرجل بالمرأة في كل حياته في السيارة وفي المصعد وفي البار وفي البنك وفي البيت وفي العمل وفي الطريق ويخلو بها الف مرة في الساعة - 00:25:20
قال يستحيل ان تقول لي امام ايمان اي ايمان ثم بعد ان يناقشه على حال الاساقفة انفسهم وبدأ يصرح باسماء بعضهم واذا بالاساقفة منهم من له الف خلية ومية خلية وعشر عشيقات وخمس عشيقات - 00:25:42

الله اعلم بكم زنا بامرأة لا يعلم العالم الناس بذلك لم لا يتكلم في امثال هؤلاء لماذا يستهدف الاسلام فقط لماذا يستهدف الاسلام الحملات التنصيرية التي خرجت الى افريقيا وجاءت الى واقع اقصى افريقيا - 00:26:01

ووجدت ان من شرائع واحكام الوثنية هناك ان الرجل وخصوصا من كان يسود قبيلة ان يتزوج بما شاء من النساء فنادت حملات التنصير عالم اوربا وهيئات وهيئات الامم وحقوق الانسان - 00:26:24

ااذنوا لنا ان نسمح لهم بتعدد الزوجات. قالوا لم؟ قال فانهم لن يدخلوا النصرانية الا بذلك فانهم لن يدخلوا النصرانية الا بذلك وقد طبع احدهم هذه الخطابات وجمعها في كتاب وهذه الخطابات تناشد الحملات التنصيرية حقوق الانسان وهيئة الامم ودولها ان تأذن للافارقة - 00:26:43

بتعدد الزوجات حتى يدخلوا في دين النصرانية المحرف لم لا تتكلمون في هؤلاء مما لا يطعن في هؤلاء لماذا فقط تتكلم بمحمد صلى عليه الله؟ الذي نشأ عفيفا وبلغ من العمر خمسا وعشرين سنة. واراد السمر بما يصبو به ابناء مكة. فحماه الله من سمر وعبت - 00:27:09

ولما ارادت عورته ان تنكشف لما كان يحمل الحجارة لبنيان الكعبة. سقط مغشيا عليه واخذ بصره الى السماء. وكان عمه ابن عباس قد اذن له ان يكشف عورته فاخزى فكشف بعض عورته. ثم جعل ايراز ازاره على منكبه. سقط النبي وحماه الله - 00:27:34
ان يكشف عنه عورته فافاق النبي وهو يقول ازارني ازارني فستر الله عورته. هو هذا الذي تطعنون به. بلغ خمسا وعشرين سنة طلبته خديجة تزوج خديجة بنت خويلد تكبره بخمس او ثلاث او عشرين سنة لم يتزوج على خديجة قط - 00:27:54

وهو بريعان شبابه وقوته وفتوته وشهوته كسائر عموم الشباب. صلى عليه الله وحبه للنساء. قال انما ما حب الي من دنياكم الطيب والنساء. ماتت خديجة جاءت بمجموعة من اولاده وخصوصا من ذكورهم. لم يتزوج النبي صلى - 00:28:14

صلى الله عليه وسلم بعدها ولم يطلب امرأة قط ولم تغلبه كما قال الافل العدو كما قال غلبته شهوته لم تغلبه شهوته مضت مرحلة مكة ورسولنا صلى عليه الله لا يفكر بالزواج حتى جاءت خولة بنت حكيم قالت يا محمد يا رسول الله - 00:28:34

الا تتزوج؟ قال من؟ قالت بكر وثيب. بكر وثيب. فما قال من البكر؟ قالت ابنة صاحبك. عائشة بنت ابي بكر والسيد سودة بنت زمعة تزوج النبي سودة وهي امرأة كبيرة اين الشهوة - 00:28:54

اين مجرد الشهوة؟ كبيرة مسنة واخذ عائشة لم يتزوجها الا في المدينة. خرج محمد صلى عليه الله من مكة الى المدينة. وقد قارب عمره وخمسين سنة اسمع جيدا وقد قارب عمره ثلاثا وخمسين سنة وسائر نسائه تزوجهن بعد ثلاث وخمسين سنة - 00:29:12

اين ذلك؟ اين الذي تتادون به من سيرته وهديه؟ نبينا لما جاءه جابر بن عبدالله فقال له رسول الله جابر رسول الله انه تزوج. فقال النبي لجابر بكرا ام ثيبة؟ قال ثيب يا رسول الله. قال النبي وهو يعلم باحوال - 00:29:38

للنساء وما يناسب الشاب للزواج بكرا كان ام ثيبا؟ قال هلا تزوجت بكرا؟ تلاعبك وتلاعبها فالثيب يعلم ان زواج البكر يختلف عن زواج الثيب. رسول الله لم يتزوج بكرا الا واحدة - 00:29:58

وهي عائشة صلى عليه الله وسائر نسائه ثيبات اما تزوج احدهن رحمة بولدها وبها كأم سلمة او تزوج باحدهن لبيان حكم شرعي لما كان يتزوج لما كان يتزوج زيد بن حارثة يتزوج زينب بنت جحش. وكان زيد ينسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

تبنيًا واستلحاقًا - 00:30:18

فأراد الله ان يظهر ان ولد الاستلحاق والتبني ليس ولدا صحيحا فاذن الله لمحمد صلى عليه ربي ان يتزوج من بعد زيد حتى يتعلم الناس ان التبني محرم في الشريعة. وانه لا يحرم ما يحرم النسب. انتم لا تفهمون - 00:30:46

يا من بالاسلام تطعنون وبنيتي لا تفهمون ان اقدس خلق الله محمد صلى الله عليه وان اذكى خلق الله محمد. وان اظهر خلق الله محمد. وان اطيب خلقه الله محمد. وان ابيض باطن خلق الله محمد. وان محمد هو خيرة خلق الله من خلقه - 00:31:06

وان محمد هو الذي اصطفاه الله برسالته. وان محمدا هو حبيب ربه وخليله. وان محمدا هو الذي ابتعثه بالوحي الصادق محمد صلى عليه ربي هو رسول الله. لم لا تذود عن عرضه - 00:31:33

يا ابناء دينه ابناء الاسلام يركضون وراء كرة قدم. ويلعبون وراء ملاهي ويسهررون على شدة وزهر ولعب وعبت. والله يعلم كم يشتم رسوله على ساحات العنكبوتية الائمة لذا اغتنم هذه الفرصة - 00:31:53

واختم وارجوكم برجائيبين ولعلها اول مرة على مدار سنين تسع وانا على هذا المنبر في هذا المسجد ارجو اخواني المصلين معنا رجاء اني ارجوكم ان تعينونا في الدعوة الى الله والذب عن دينه - 00:32:15

ونرجوكم الى ذلك من سبيلين اما الاول يا اخي لا تأتي الى المسجد وتسمع الخطبة حاشاكم ستكون مثل هذا الاصم او مثل ذاك الجدار وتسمع الخطبة ثم تخرج من المسجد - 00:32:45

ولا تتكلم بما استفدت منها ولا تدعو الى الله بمضمونها على مدار اسبوع كامل الى الجمعة المقبلة اتق الله فما تسمعه ويستقر بقلبك تتيقن احقيته الواجب عليك ان تبلغه ما استطعت الى ذلك سبيلا - 00:33:02

لذا طوروا قضايا المرأة في واقعنا بحكمة وعدل وانصاف تكلموا وانصحوا ابدأوا بالتغيير من انفسكم ثم تنادوا فيما بين الناس الى تغيير في واقع المرأة في مجتمعات المسلمين لا تدري لعل الله يصلح باحداكم خيرا مما يصلح من صياح هذا من على المنبر -

00:33:24

الله اعلم حيث يجعل رسالته. والله اعلم حيث يجعل تمكين دينه. لدرجائي ان يكون عندك هم من هذه اللحظة ان تدعو الى الله ولكن بعلم اجلس واسمع البيان الذي تسمعه في قضيتنا في قضية المرأة - 00:33:49

اسمع جيدا حاول ان تستوعب افكاره وان تستجمع ادلته المطروحة ثم انثرها وانشرها بين خلانك واهلك واقربائك واصحابك وزملائك ثور القضايا ودافع عن دين الله واما الرجاء الثاني لم تأتي في كل جمعة كما انت مفردا لا تزدنا واحدا - 00:34:10

رجائي في كل جمعة ان ياتينا اخ حبيب منكم وقد سحب معه فاضلا يسمع دفاعنا عن الاسلام وقضية المرأة. اسأل الله ان يكون نصرته دينه والا يكون همنا هو مدح انفسنا وزكاتها بين العالمين. فالله اعلم بالسر واخفى. لذا - 00:34:33

رجائي في الجمعة المقبلة ان تأتينا بضيف جديد. يسمع ماذا ركن الله في المرأة؟ وما هو عدل الاسلام في النساء وخصوصا اخواتنا النساء فلتأتي بناتنا اللاتي قد فتن بعالم الغرب. وتبرجن تبرج الجاهلية الاولى - 00:34:55

وينظرن الى انفسهن انهن يملكون انفسهن في كل شيء. بالحل والحرمة. هذه رجاء هذان رجاءان. اسأل ان يعينني واياكم على الدعوة اليه والدفاع عن دينه وعرض نبيه. اللهم اني اسألك باني اشهد انك - 00:35:15

انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد ان تحيينا على هذا وان تميتنا على هذا ان تحيينا بالدعوة اليك اليك والدفاع عنك وان تميتنا على ذلك مخلصين صادقين متقين - 00:35:35

صالحين سرا وعلنا انك ولي ذلك والقادر عليه تعدد النساء والدفاع عن رسول الله والاسلام هذا موضوعنا في الجمعيتين المقبلتين. اسأل الله ان يطيل اعمالنا اعمارنا وان يملأها بالذي يرضيه وان يجيرنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نسألك حبك

وحب من يحبك - 00:35:55

وحب عمل يقربنا اليك. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. يا رب فرج هم المسلمين في كل مكان. يا رب فرج هم المسلمين وفي الشام وفلسطين ومصر وسائر بلاد المسلمين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم واكفه شر من عاداه - 00:36:20

ويحيق بهم شرا. استودعناك اللهم اهل السنة في العراق. وفي سوريا وفي لبنان والكويت واليمن وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظهم بحفظك. اللهم احفظ عليهم ايمانهم. واحفظ عليهم اعراضهم. واحفظ عليهم ما اتيتهم من دين ودنيا يا رب العالمين. اللهم احفظ علينا امننا - [00:36:40](#)

ايماننا ربنا ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين - [00:37:00](#)